بعين البصيرة والمطالع جمع مطلع وهو محل الطلوع
والانوار جمع نور وهو ما به ظهور الاشيا والمراد به
هنا العلم لان به تظهر المعلومات والاسرار جمع سر
وهو المعنى الخفي ومعنى البيت انهم بواسطة النظر
الناشئ عما رسم في قلوبهم شاهد وا معاني كلمات
القرآن التي هي مطالع الانوار الحسية بجامع ما بينشا
عن كل من النور وان كان محسوسا في الثاني
ومعقولا في الاول وشاهد وا ما اشتملت عليه تلك
الانوار اي العلوم من اسرار اي من نكات خفية
اذ خبايا القرآن وخفاياه تعقق دونها العقول
بدليل وما يعلم تاويله الا الله وادراك بعضها
انما يكون بالتنوير جعلنا الله من اهله قال

فتزهو القلوب في رياضه • واوردوا الفكر على حياضه

اقول الرياض جمع روضة والمضاف اليه ضمير القرآن
على تقدير مضاف هو معاني ولما كانت النفوس
الناطقة تنتعش باقتناص المعاني كما تنتعش
بالاقوات الاشباح والمباني شبه معاني القرآن
بالرياض بجامع تنزهة النفس الناطقة بملابستها
كتنزهة القالب الجسماني برياض المحسوسة فاضاف
رياضه من قبيل لجين الماء من اضافات المضاف
المتقدم كاضافة حياض بعده لما بعده وان كان

المقصود

المقصود نوعا من المتوسط بين المتضايفين
والفكر حركة النفس في المعقولات وحركتها في
المحسوسات تخييل والحياض جمع حوض وقعت
واوه بعد كسرة قلبت ياء اي على معانيه التي هي
كالحياض المحسوسة بجامع شفا الصدر بكل
منهما ولا يخفى عليك تفريع هذا البيت على ما قبله

قال

ثم صلاة الله ما ترنما • حاد يسوق العيس في ارض الحمى
على نبيه الحبيب الهادي • اجل كل ناطق بالضاد
محمد سيد خلق الله • العربي الطاهر الاواه

اقول الصلاة لغة العطف فان اضيفت الى الله تعالى
سمي رحمة واذا الى الملائكة سمي استغفارا واذا الى
غيرهما سمي دعاء فهي مقولة على هذه المعاني
بالاشتراك المعنوي والترنم التغني والعيس
الابل وحاديها اي سائقها المغني لها ليحصل
لها نشاط في السير والحمى الممنوع من قربه والمراد
به ارض الحجاز لمنع الكفار من الاقامة بها والمقصود
تأبيد الصلاة بجملتها لا التقييد والنبي انسان
اوحي اليه بشرع فان امر بتبليغه سمي رسولا ايضا
وهو نبأ من النبأ اي الخبر فيصح ان يكون بمعنى
فاعل باعتبار انه مخبر بكسر الباء عن الله تعالى او

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)